



استبيان أداء الإعلام بمملكة البحرين

مايو 2014

خلفية

تتميز مملكة البحرين بتاريخ مرموقٍ إقليمياً في مجال الإعلام؛ فقد أطلق عبدالله الزايد أول صحيفة خليجية في عام 1938. ونتيجة للبيئة السياسية الحيوية، يحتلّ كتاب الأعمدة العديدين مركزاً مهماً في المجال الإعلامي، وتتناول أعمدتهم اليومية كلّ المواضيع الساخنة، كما أنّها تعكس التباين الشديد في آراء المواطنين حول الشؤون الراهنة. وفي العصر الرقمي أصبح البحرينيون الشعب العربي الأول من ناحية استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي "تويتر" بسبب حماسهم للإعلام.

وبرغم أهمية الإعلام للبحرينيين فإنهم يشكون منه في المجالس والديوانيات والمقاهي؛ ولذلك قرّرت جمعية "الريادة الشبابية" إطلاق "استبيان" يهدف إلى منح الشعب البحريني فرصة للتعبير عن آرائه حول الإعلام البحريني، ومن ثمّ العمل على تحليل هذه الآراء بطريقة منهجية.

النهج

هدفت جمعية "الريادة الشبابية" للحصول على أعلى عدد ممكن من المشاركين وبكلفة محدودة. وبالتالي أدرك أصحاب المشروع بأنّ الإنترنت هو الوسيلة الأفضل لتوزيع الاستفتاء، وأنّه ينبغي على الاستفتاء أن يكون قابلاً للإكمال عبر الهواتف الذكية. وكانت الأسئلة على النحو التالي، ومع إجابات مبنية على اختيارات متعددة عموماً.

1. ما هي فئتك العمرية؟ (11-20 \ 21-30 \ 31-40 \ 41-50 \ 51-60 \ 61+)
2. ما هو جنسك؟ (ذكر \ أنثى)
3. تعيش في أية مدينة اقرية؟ (قائمة طويلة من المدن القرى)
4. ما هو مستواك التعليمي؟ (ابتدائي \ إعدادي \ ثانوي \ دبلوم \ بكالوريوس \ ماجستير \ دكتوراه)
5. كيف تصنف متابعتك لوسائل الإعلام المرئية و المسموعة والمقروءة؟ (ممتاز \ جيد \ مقبول \ ضعيف)
6. نوع وسيلة الإعلام المفضلة لديك (مقروءة \ مسموعة \ مرئية)
7. حدّد مدى أهمية وسائل الإعلام التالية بالنسبة لك (التلفزيون \ الإذاعة \ الجرائد \ المجلات \ وسائل التواصل الاجتماعي؛ مهمّ جداً \ مهمّ \ مهمّ إلى حدّ ما \ غير مهمّ)
8. لغة المتابعة (العربية بالأساس \ الإنجليزية بالأساس \ اللغتان)
9. نوعيّة الإعلام المفضّلة (الخليجية \ العربية غير الخليجية \ الغربية)
10. ما هو تقييمك للإعلام البحريني بشكل عام؟ (ممتاز \ جيّد \ مقبول \ ضعيف)
11. ما هي درجة ثقّتك بوسائل الإعلام في البحرين؟ (ممتازة \ جيّدة \ مقبولة \ ضعيفة)
12. هل تحرص على متابعة تلفزيون البحرين؟ (نعم \ لا)
13. هل يرضي تلفزيون البحرين طموحك كمشاهد؟ (نعم \ لا)

14. ما الذي يسبب انزعاجك عند مشاهدة تلفزيون البحرين؟ (جودة الصوت | جودة الصورة | مستوى المحتوى | نوع البث | نوعية البرامج | آخر)
15. ما هي البرامج المفضلة لك؟ (إخبارية | مسلسلات وأفلام | برامج سياسية | برامج ثقافية وأدبية | ترفيه وأغانٍ | برامج دينية | برامج رياضية | برامج علمية وتعليمية | قضايا محلية واجتماعية)
16. هل تحرص على الاستماع لإذاعة البحرين؟ (نعم | لا)
17. ما هي القناة الإذاعية المفضلة لديك من ضمن باقة قنوات الإذاعة البحرينية؟ (القناة العامة 102.3 | قناة القرآن 106.2 | القناة الإنجليزية 96.5 | إف إم شبابية 98.4 | إف إم بحرين 93.3)
18. ما هي الأوقات التي تستمع فيها أكثر للإذاعة؟ (صباحاً | ظهراً | مساءً | ليلاً | لا أستمع للإذاعة)
19. هل تعلم بوجود تطبيق للهواتف المحمولة لإذاعة وتلفزيون البحرين؟ (نعم | لا)
20. تفضّل قراءة الصحف بأية طريقة؟ (إلكترونياً | ورقياً | بالطريقتين)
21. هل أثرت الصحف الإلكترونية على الصحف المطبوعة؟ (نعم | لا)
22. كيف تصنّف المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية من ناحية الفائدة؟ (ممتاز | جيد | مقبول | ضعيف)
23. ما هي صحيفتك البحرينية المفضّلة؟ (أخبار الخليج | الأيام | الوسط | الوطن | البلاد | GDN | Bahrain Tribune | لا أقرأ أية صحيفة بحرينية | أخرى)
24. هل تعتبر الصحف المحلية مصدراً موثوقاً وكافياً للأخبار والمعلومات؟ (نعم | لا)
25. رتّب الإجراءات والآليات العملية اللازمة لتحسين أداء وسائل الإعلام حسب الأهمية؛ 1 = الأكثر أهمية، 7 = الأقل أهمية :
- (إصدار قانون يضمن حرية التعبير عن الرأي | اختيار الكادر الكفاء وتدريبه | إعطاء المزيد من الحرية للإعلام والإعلاميين | تحسين رواتب وأجور الإعلاميين والعاملين به | السماح بترخيص قنوات خاصة وفتح باب التنافس | إعطاء أهمية خاصة لكيفية زيادة مصداقية الإعلام البحريني | تقليل التدخل والاكتهاف بالتوجيه والإرشاد)
26. ما التوصيات التي قد ترغب في إدراجها ضمن المقترحات التطويرية للإعلام في البحرين؟
- تمّ توزيع الاستفتاء في مايو 2014 عبر موقع الجمعية ووسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر وغيرهما) للجمعية ولأعضائها.

النتائج

توجد الإجابات التفصيلية في ملحق، ويركز هذا الفصل على أهمّ النتائج.

استنتاج 1: شارك عدد مقبول من الناس في الاستفتاء وكانت نسبة المشاركة الكاملة غير الجزئية محترمة.

بلغ عدد المشاركين 289 منهم 212 كاملاً غير جزئي، وبالتالي بلغت نسبة الإكمال 74%.

استنتاج 2: مثّلت فئة الشباب البحريني تقريباً نصف المشاركين، وشاركت كل الفئات العمرية.

كان 49% من المشاركين من الفئة العمرية 11-30 سنة مقارنة بـ 28% للفئة 31-40 و 14% للفئة 41-50 و 10% للفئة 51+.

استنتاج 3: تميّز الاستبيان بتمثيل ديموغرافي واسع بشكل عام.

شارك بحرينيون من كلّ الأعمار، ومن الجنسين، ومن كل أنحاء البحرين تقريباً، ما عدا محافظة العاصمة التي لم تمثّل بشكل ملحوظ، ومن كلّ المستويات العلمية.

استنتاج 4: يهتمّ المشاركون بالإعلام عموماً، وبالمرئي أكثر من المقروء، والمقروء أكثر من المسموع.

صنّف 77% من المشاركين متابعتهم لوسائل الإعلام كـ (جيد) أو (ممتاز). واعتبر 47% من المشاركين الوسائل المرئية وسيلتهم المفضلة مقارنة بـ 38% المقروءة.

استنتاج 5: يعتبر المشاركون وسائل التواصل الاجتماعي مهمة جداً، والتلفزيون والجرائد والإذاعة مهمة، والمجالات غير مهمة (تقريباً).

ولكن ينبغي الأخذ في الاعتبار أنّ الاستبيان تمّ توزيعه عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ ممّا يشكّل مصدر انحياز للإجابات.

استنتاج 6: يفضّل المشاركون الإعلام الخليجي بشكل عام، ولكن هناك فئة ذات حجم ملحوظ تفضّل الإعلام الغربي على الخليجي،

حجم النسبة التي تفضل الإعلام الخليجي 54% مقارنة بـ 31% الإعلام الغربي.

استنتاج 7: تعتبر أغلبية المشاركين الإعلام البحريني "مقبولاً أو أسوأً.

يعتبر 32% من المشاركين الإعلام البحريني مقبولاً و 38% ضعيفاً و فقط 4% ممتازاً.

استنتاج 8: تفوق ثقة المشاركين في الإعلام البحريني تقييمهم للإعلام البحريني، ولكنها ما تزال ضعيفة.

يعتبر 30% من المشاركين ثقتهم بالإعلام البحريني مقبولة و 29% ضعيفة و فقط 8% ممتازة.

استنتاج 9: معظم المشاركين لا يحرصون على متابعة تلفزيون البحرين.

بلغت نسبة المتابعين 28% فقط.

استنتاج 10: معظم المشاركين لا يحرصون على متابعة تلفزيون البحرين، وأساساً لأنّ القناة لا ترضي طموح المشاهد.

بلغت نسبة المتابعين 28% فقط، واعتبر 93% من المشاركين أنّ تلفزيون البحرين لا يرضي طموحهم كمشاهدين.

استنتاج 11: يشكّل مستوى ونوعية البرامج أهمّ سببين لانزعاج مشاهدي تلفزيون البحرين.

ظهر دور مهمّ للعوامل التقنيّة (جودة الصوت 19%، جودة الصورة 26%) في ازعاج مشاهدي تلفزيون البحرين، ولكن شكّل مستوى (62%) ونوعية (73%) البرامج أهمّ سببي انزعاج.

استنتاج 12: يفضّل المشاركون البرامج التي تتعلق بالقضايا المحلية والاجتماعية، كما أنّ البرامج الرياضية والترفيهية والأغاني تحمل أهميّة محدودة عند المشاركين.

أعرب 50% من المشاركين عن اهتمامهم بالأخبار والمسلسلات والأفلام، مقارنةً بـ 62% للقضايا المحلية والاجتماعية و24% للبرامج الرياضية.

استنتاج 13: يحرص نصف المشاركين تقريباً على الاستماع لإذاعة البحرين، والإذاعات المفضّلة هي إف إم البحرين وقناة القرآن.

اعتبر 42% من المشاركين إف إم البحرين إذاعتهم المفضّلة مقارنةً بـ 26% قناة القرآن.

استنتاج 14: هناك وعي محدود بخصوص التطبيق للهواتف المحمولة لإذاعة وتلفزيون البحرين.

بلغت نسبة المشاركين التي تعلم بوجود ذلك التطبيق 42% فقط.

استنتاج 15: تقرأ أقلية من المشاركين الصحف البحرينية ورقياً حصرياً، وأصبح هناك دور مهمّ لقراءة الرقمية، واعتبر معظم المشاركين أنّ الصحف الرقمية أثّرت على الصحف المطبوعة.

يفضّل 33% من المشاركين القراءة الورقية حصرياً مقارنةً بـ 26% القراءة الإلكترونية حصرياً و41% الطريقتين. وحسب رأي 70% من المشاركين، أثّرت الصحف الرقمية على الصحف الورقية. ولم يطرح معظم المشاركين طبيعة الأثر، ولكن من الأسباب التي طرحها بعض المشاركين: تراجع في أرباح الصحف الورقية.

استنتاج 16: يعتبر المشاركون المواقع الإلكترونية للصحف جيّدة عموماً؛ ممّا يفسّر أفضليتها على النسخ المطبوعة.

بلغت نسبة المشاركين التي اعتبرت مواقع الصحف (ضعيفة) 5% فقط، مقارنة بـ 20% (ممتازة) و 52% (جيدة) و 22% (مقبولة).

استنتاج 17: يحترم المشاركون الصحف البحرينية أكثر ممّا يحترمون تلفزيون البحرين كمصدر موثوق للمعلومات، ولكنّ الأغلبية لا تزال لا تثق بالصحف.

اعتبر 41% من المشاركين الصحف البحرينية مصدراً موثقاً وكافياً للأخبار والمعلومات.

استنتاج 18: يعتبر المشاركون الوسائل التالية مهمّة لتحسين مستوى الإعلام البحريني: اختيار كادر كفاء وتدريبه؛ وإعطاء الإعلاميين المزيد من الحرية، ربّما عبر إصدار قانونٍ يضمن حرية التعبير عن الرأي. بينما لا يعتبر المشاركون أنّ هناك دوراً مهمّاً لتقليل التدخّل الحكومي، وفتح الباب للتنافس من خلال إطلاق قنوات خاصّة جديدة، وتعزيز في مصداقية الإعلام.

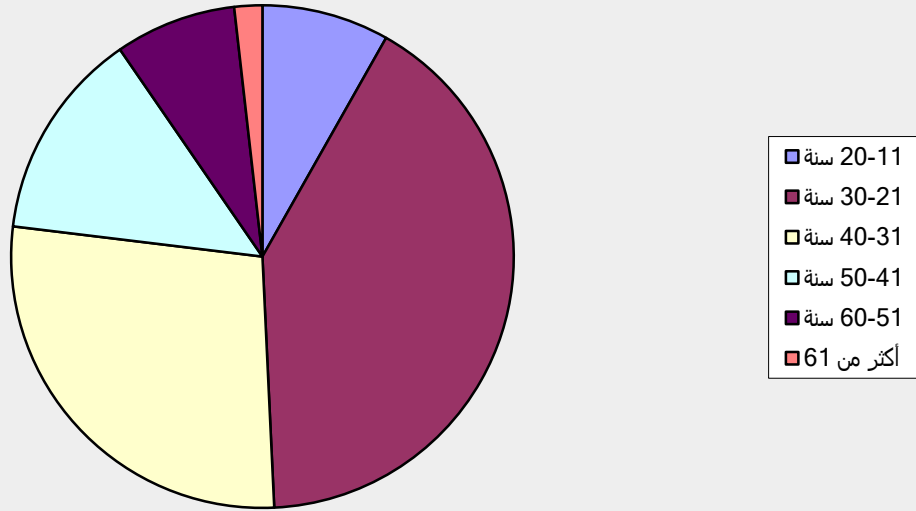
ملخص

يدلّ الاستفتاء على أنّ البحرينيين مهتمّون بالإعلام، ولكنهم غير راضين عن مستواه. تقييمهم للصحف أفضل من التلفزيون، ولكن تعاني الوسيلتان من نقص شديد في المصداقية، حسب رأي البحرينيين. وترتكز الحلول التي يطرحونها لمعالجة تلك المشكلة على تعزيز كفاءات وحرية الإعلاميين. ويدلّ الاستفتاء أيضاً على أنّ الشعب البحريني يتفاعل مع الوسائل الإعلامية إلكترونياً بشكلٍ أساسي.

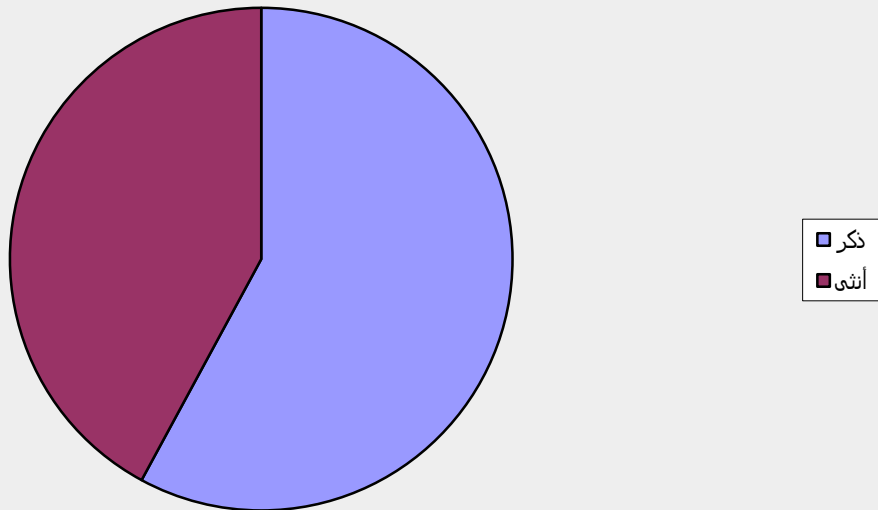
توصيات أخرى

- تحديد الوصوف الوظيفية لموظفي هيئة شؤون الإعلام
- وضع خطة واضحة المعالم للتطوير الوظيفي لموظفي هيئة شؤون الإعلام
- إشراك الإعلاميين البحرينيين في مختلف الدورات التدريبية والندوات الإقليمية والعالمية المعنية بالشأن الإعلامي
- تطوير أجهزة البث المرئي والسمعي
- إصدار قانون منظم للإعلام مع مراعاة عدم تعارضه مع مبادئ حرية التعبير عن الرأي

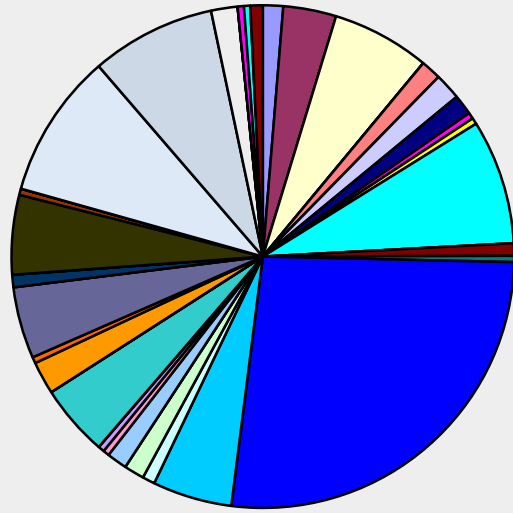
سؤال 1 من 26 ما هي فئتك العمرية؟



سؤال 2 من 26 ما هو جنسك؟

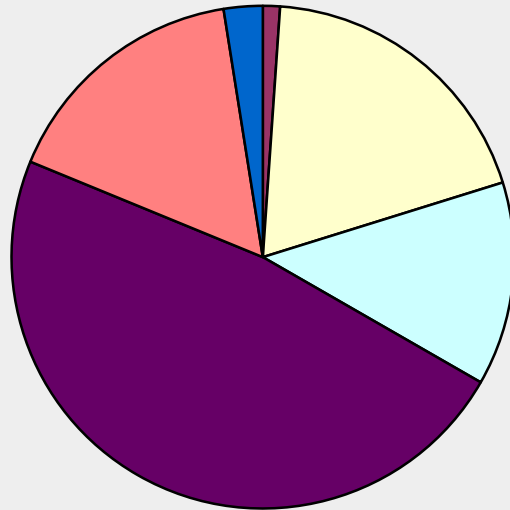


سؤال 3 من 26 تعيش في أية مدينة اقرية؟



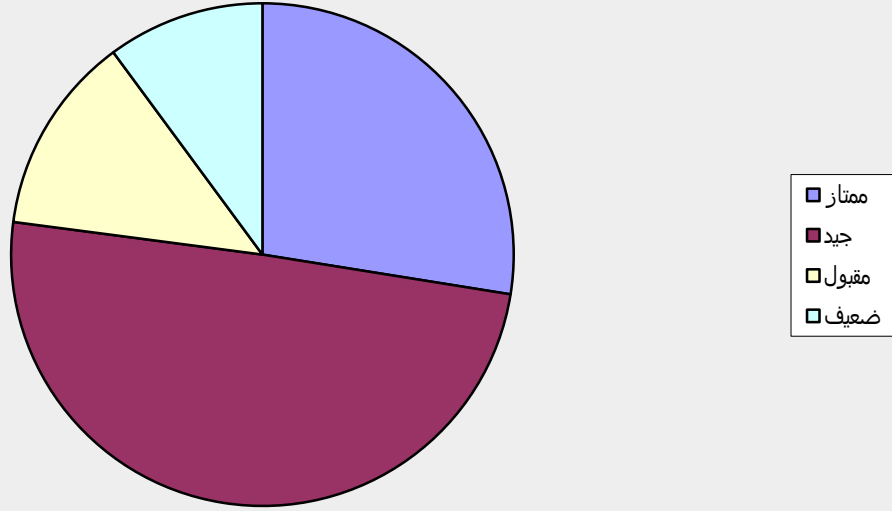
- أم الحصم
- البديع
- البيسيتين
- البلاد القديم
- بني جمرة
- توبلي
- جد حفص
- الجسرة
- الجفيري
- الجنبية
- جو
- الحد
- الخميس
- الدراز
- دمستان
- الرفاع الشرقي
- الرفاع الغربي
- الزلاقي
- الزنج
- الشاخورة
- سار
- السلمانية
- سلمباد
- السماهيج
- السنايس
- سند
- السهلة
- الصخير

سؤال 4 من 26 ما هو مستواك التعليمي؟

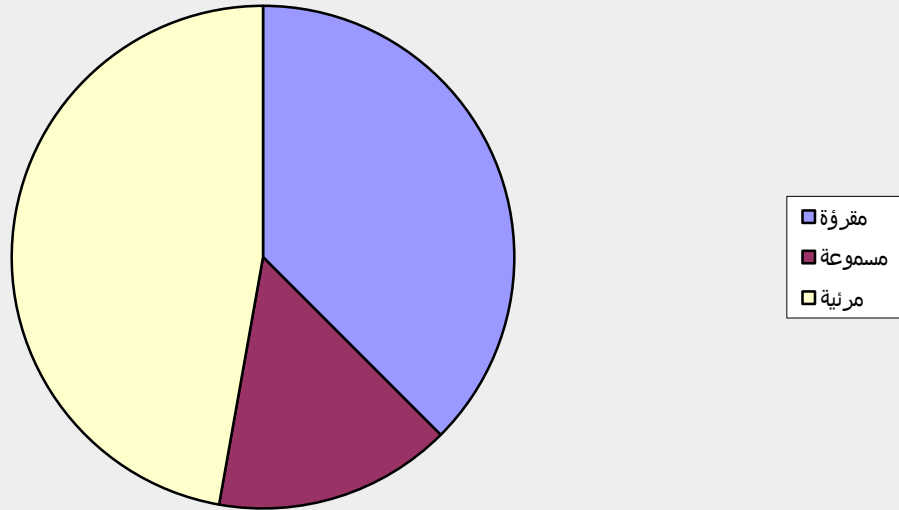


- ابتدائي
- إعدادي
- ثانوي
- دبلوم
- بكالوريوس
- ماجستير
- دكتوراه

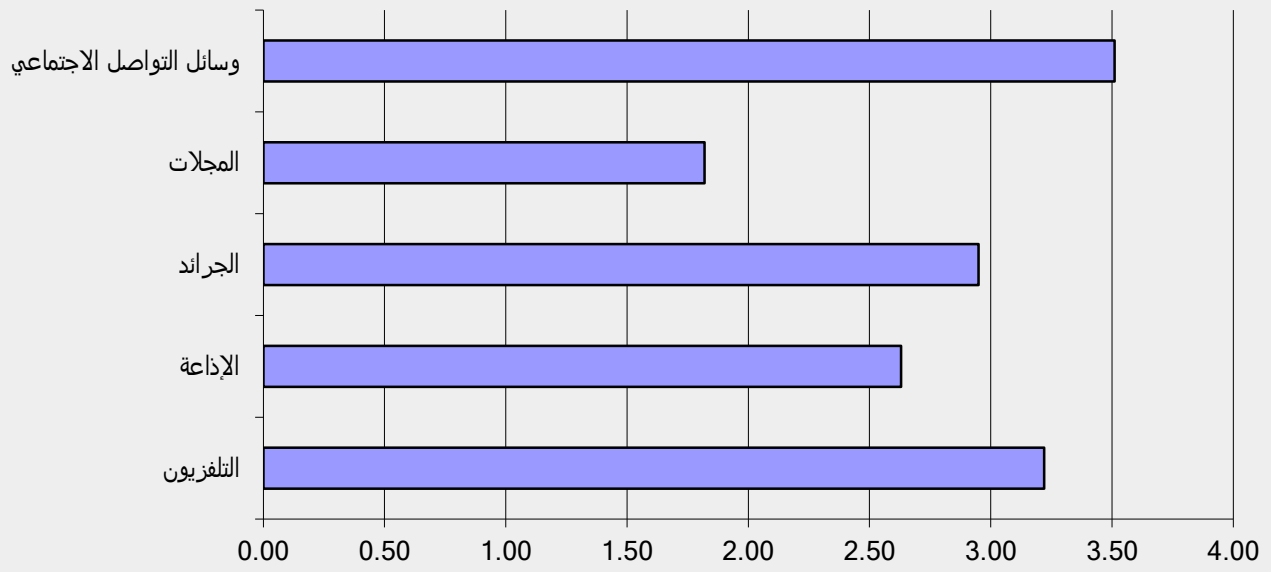
سؤال 5 من 26 كيف تصنف متابعتك لوسائل الإعلام المرئية و المسموعة والمقروءة؟



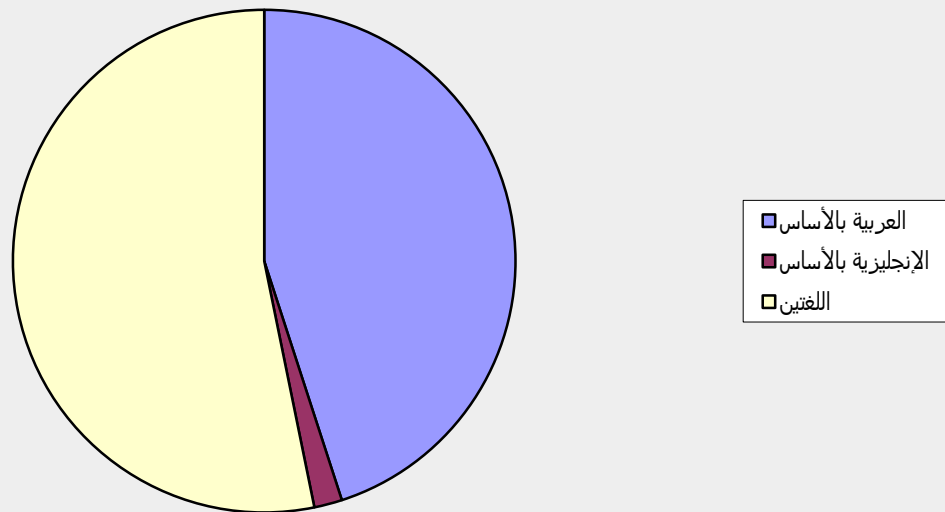
سؤال 6 من 26 نوع وسيلة الإعلام المفضلة لديك



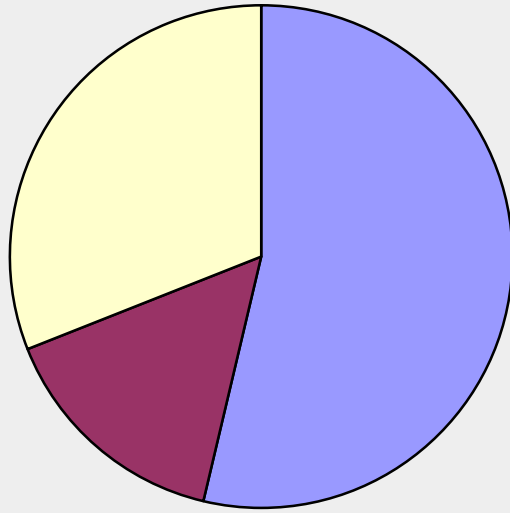
سؤال 7 من 26 حدد مدى أهمية وسائل الإعلام التالية لك



سؤال 8 من 26 لغة المتابعة

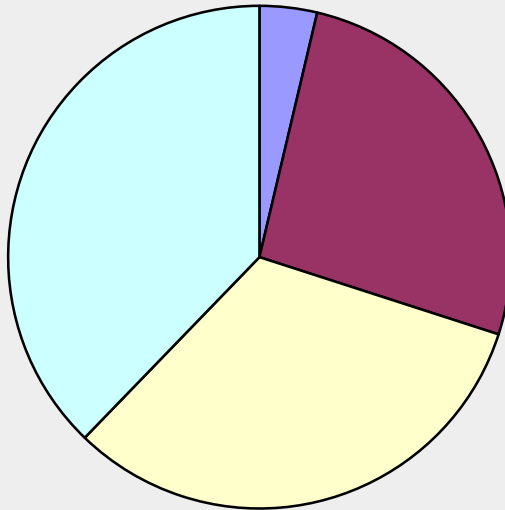


سؤال 9 من 26 نوعية الإعلام المفضلة



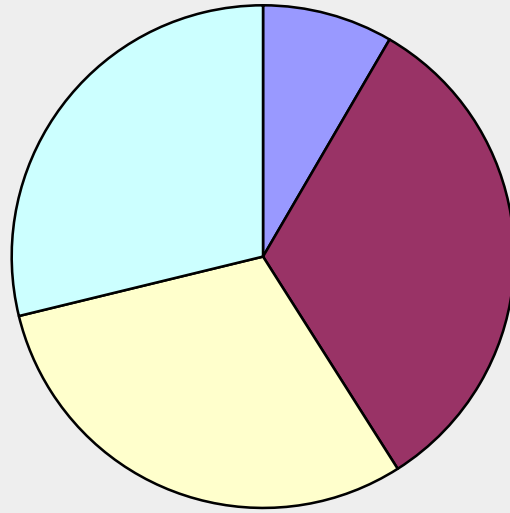
- الخليجية
- العربية غير الخليجية
- العربية

سؤال 10 من 26 ما هو تقييمك للإعلام البحريني بشكل عام؟

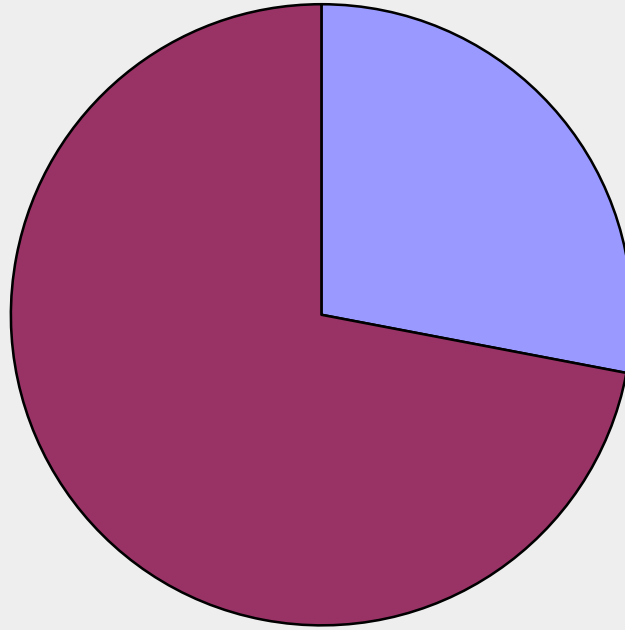


- ممتاز
- جيد
- مقبول
- ضعيف

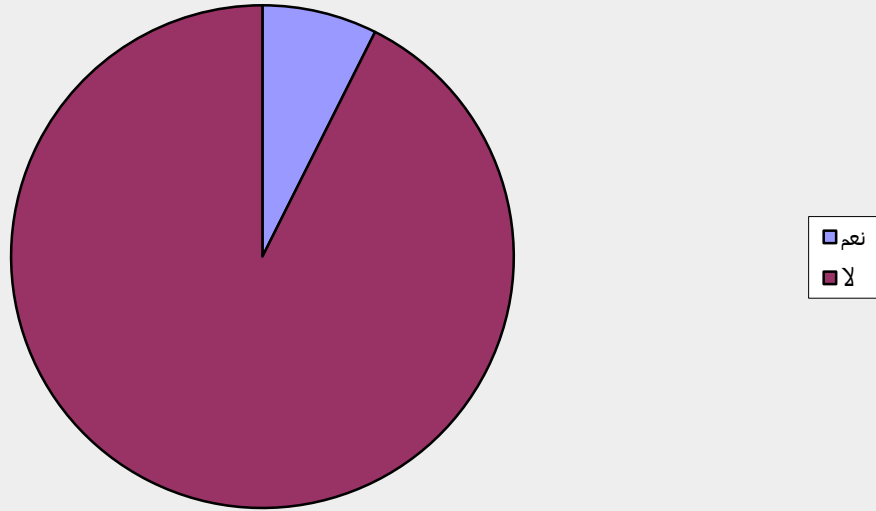
سؤال 11 من 26 ما هي درجة ثقك بوسائل الإعلام في البحرين؟



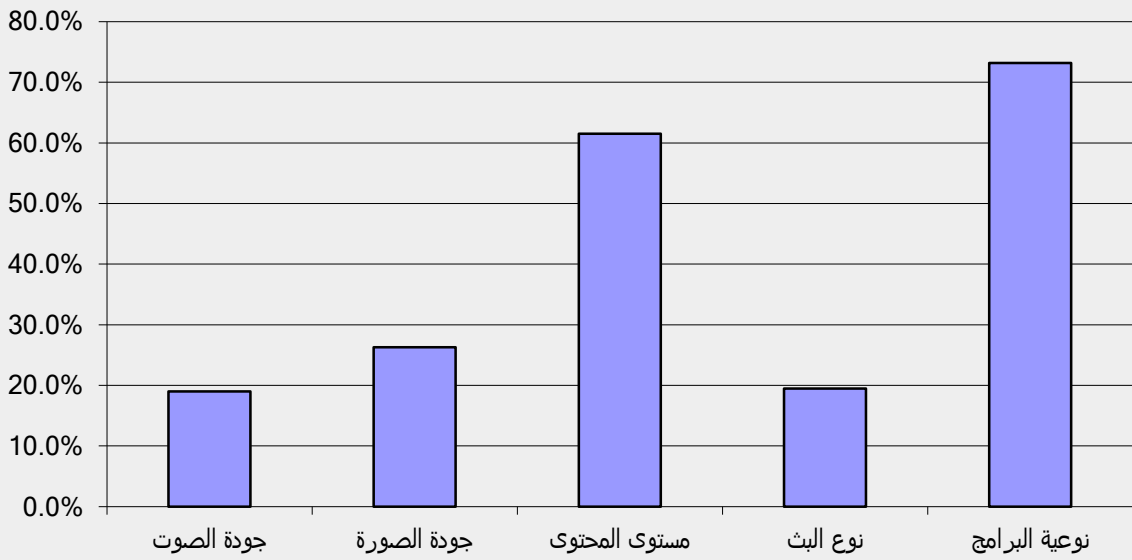
سؤال 12 من 26 هل تحرص على متابعة تلفزيون البحرين



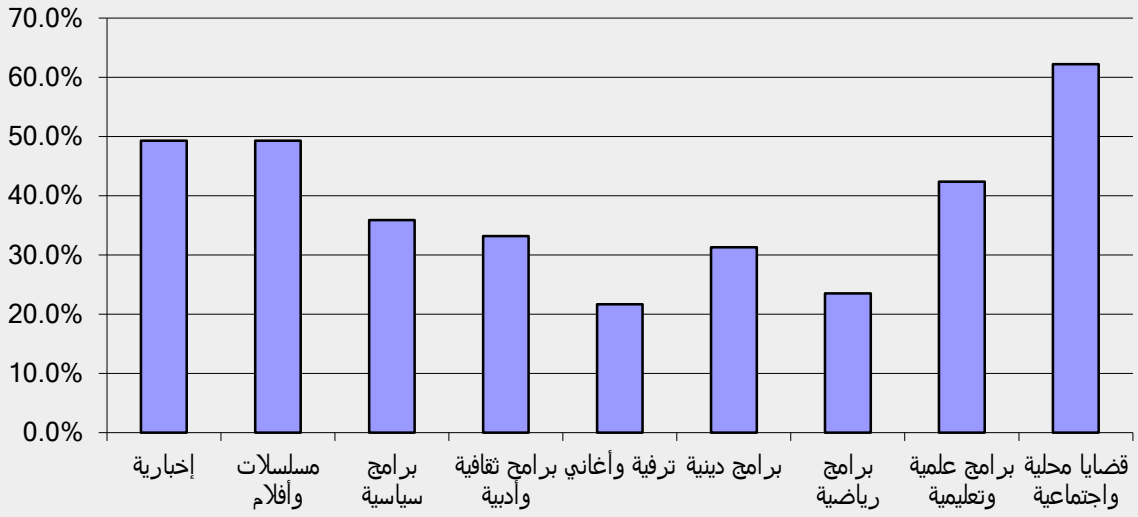
سؤال 13 من 26 هل يرضي تلفزيون البحرين طموحك كمشاهد



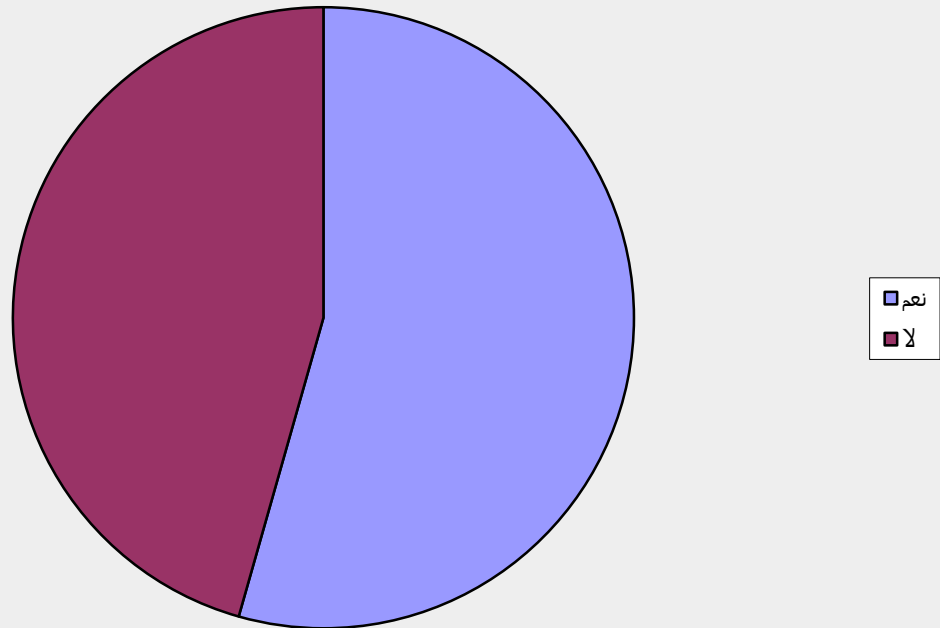
سؤال 14 من 26 ما يسبب انزعاجك عند مشاهدة تلفزيون البحرين؟



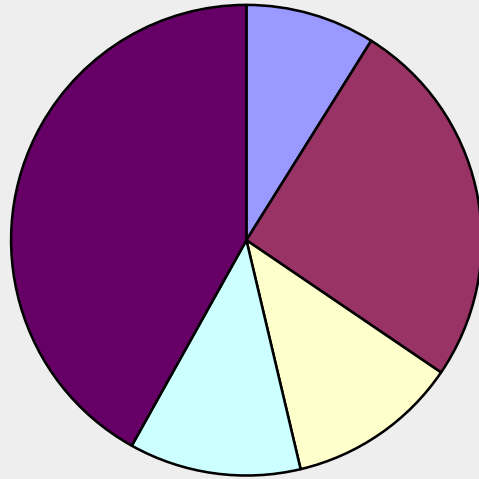
سؤال 15 من 26 ما هي البرامج المفضلة لك؟



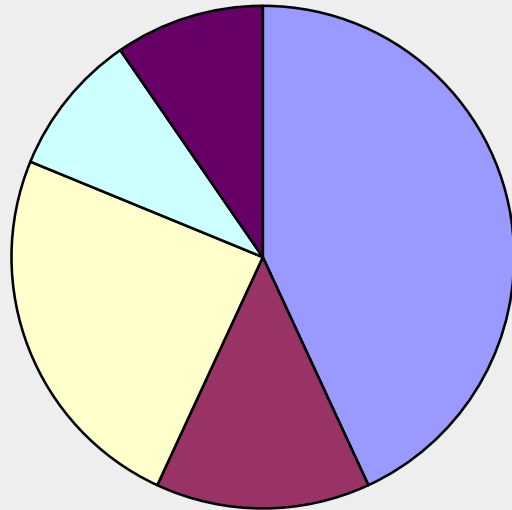
سؤال 16 من 26 هل تحرص على الاستماع لإذاعة البحرين



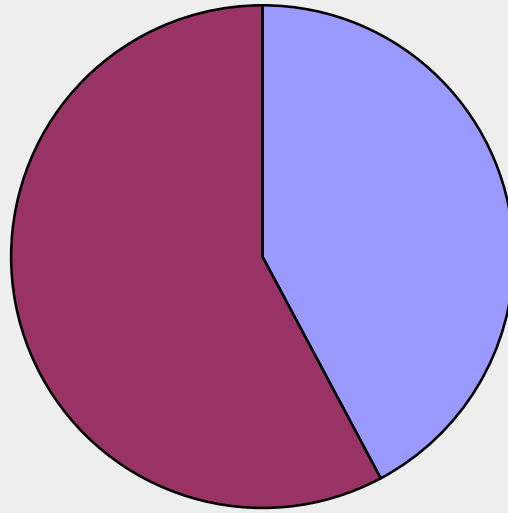
سؤال 17 من 26 ما هي القناة الاذاعية المفضلة لديك من ضمن باقة قنوات الاذاعة البحرينية



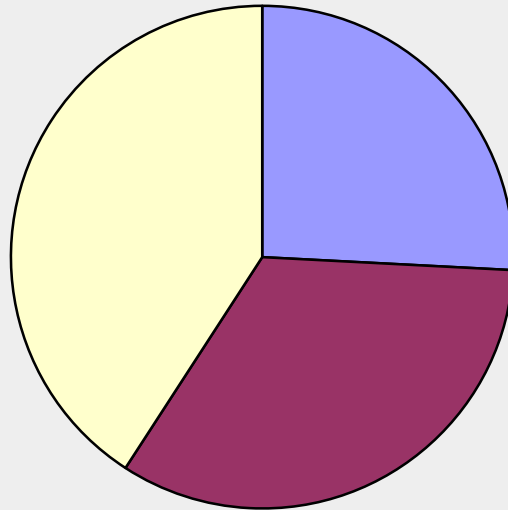
سؤال 18 من 26 ما هي الأوقات التي تستمع فيها أكثر للإذاعة؟



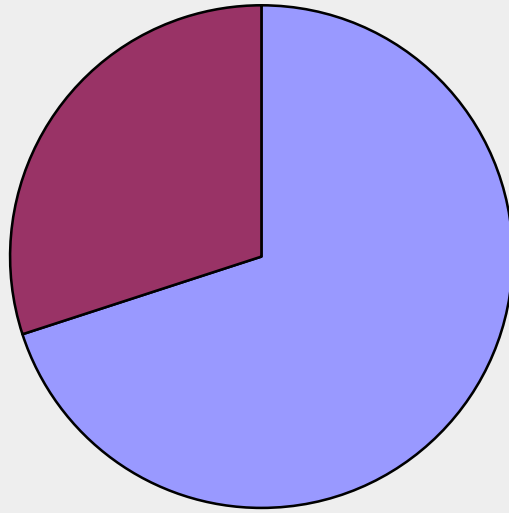
سؤال 19 من 26 هل تعلم بوجود تطبيق للهواتف المحمولة لإذاعة وتلفزيون البحرين؟



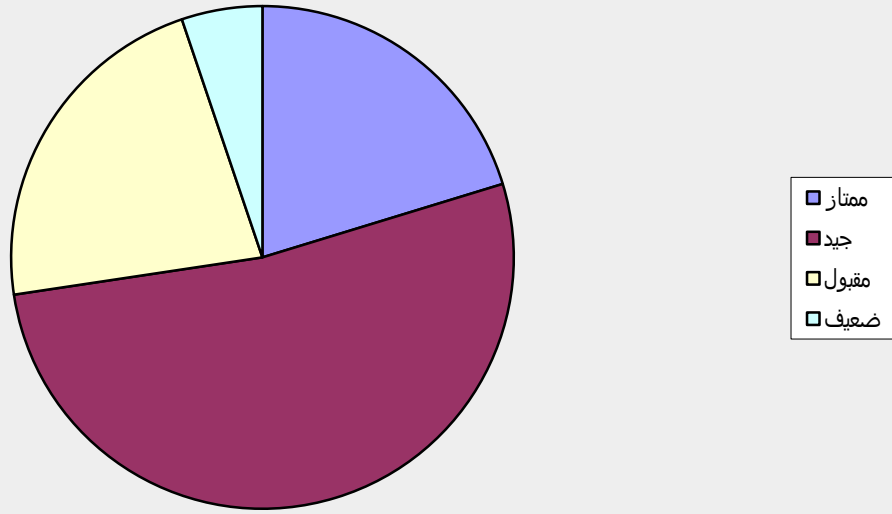
سؤال 20 من 26 تفضل قراءة الصحف بأية طريقة؟



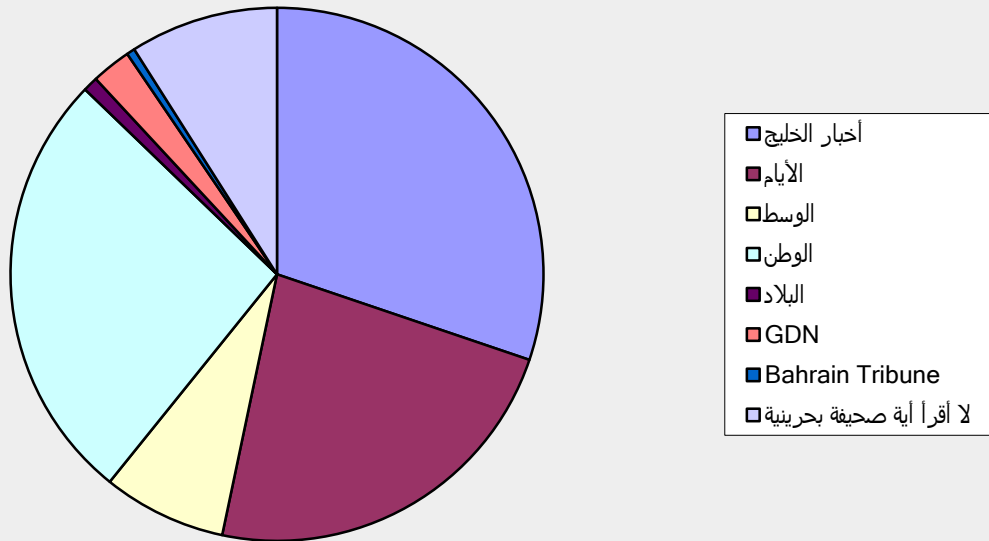
سؤال 21 من 26 هل أثرت الصحف الالكترونية على الصحف المطبوعة؟



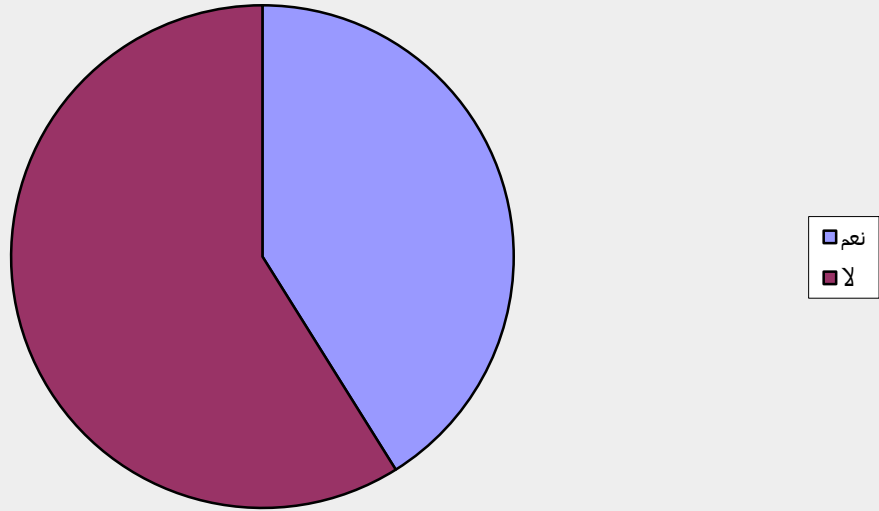
سؤال 22 من 26 كيف تصنف المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية من ناحية الفائدة؟



سؤال 23 من 26 ما هي صحيفتك البحرينية المفضلة؟



سؤال 24 من 26 هل تعتبر الصحف المحلية مصدرا موثوقا وكاف للأخبار والمعلومات؟



سؤال 25 من 26 رتب الإجراءات والآليات العملية اللازمة لتحسين أداء وسائل الإعلام حسب الأهمية؛ 1 = الأكثر أهمية، 7 = الأقل أهمية

